

الدرس الثالث: الخبر والإنشاء

- ينقسم الكلام إلى خبر وإنشاء ويختص علم المعاني في بلاغة بدراستها.
- الخبر كلام يحتمل الصدق أو الكذب لذاته فإن وافق الواقع فهو صادق وأن خالفه فهو كذب.
- الإنشاء كلام لا يحصل مضمونه إلا إذا وقع التلفظ به، وهو كلام لا يحتمل الصدق والكذب.
- قد يكون الخبر مثبتا إذا خلا من أدوات النفي ويكون منفيًا إذا دخلت عليه أدوات النفي.
- الإنشاء نوعان:
- إنشاء طلبی: إذا عبر عن طلب كالاستفهام والنداء والتمني والأمر والنهي.
- إنشاء غير طلبی: إذا لم يقصد به الطلب وعبر عن أمور تتعلق بالمتكلم كالمدح والذم والتعجب والقسم.

التدريب

- ١- اجعل الجمل الخبرية في واد والجمل الإنشائي في واد آخر:
 - الجمل الخبرية: إن بعضها يشبه بعض، آخرها لا حق بأولها، كلها حائل.
 - الجملة الإنشائية: تمسك بحبل القرآن، أحل حلال، حرم حرامه، اعتبر بما مضى، عظم اسم الله.
- ٢- عين الخبر والإنشاء في أبيات أبي العلاء المعري:
 - الخبر: صاح هذي قبورنا، قبيح بنا، قدم العهد هوان الآباء، لا اختيالاً على فات العباد.
 - الإنشاء: فأين القبور، خفف الوطاء، سر إن استطعت.
- ٣- ميز بين ما هو طلبي وما هو غير طلبي في الأساليب الإنشائية:
 - الطلبي: توقوا البرد، تلقوه، دع ما يضرك، اختر لنفسك، لا تذكر الحرب، لا تاخذن بريئاً، ليتني كنت حطاباً، ليتني كنت كالسيول، كيف أتكلم، كيف أترنم، كيف أصبر، بمن اتعلق، لمن أتملق، أي شيء أسمع....
 - غير الطلبي: نعم البديل، بئس العوض، ما أطيب الربا، ما أحسن المصطاف.
- ٤- اجعل الجمل الخبرية التالية جملاً إنشائية وغير ما يجب تغييره:
 - اعتمد على نفسك.
 - كيف تنهى عن شرٍ وتأتي مثله.
 - لماذا تلومني على كل أمر.
 - نادِ والدك واقسم له على توبتك.